

الإحكام لابن حزم

الشیطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد لا یخلو رجل بامرأة فإن ثالثهما الشیطان ألا من كان منكم تسوءه سیئته وتسره حسنته فهو مؤمن .

قال أبو محمد هذا الخبر لم یخرجه أحد ممن اشترط الصحيح ولكننا نتكلم فيه علی علته فنقول وبا ۞ تعالی نتأید إنه إن صح فإن ما ذكر فيه من الجماعة إنما هی بلا شك جماعة الحق .

ولو لم یكونوا إلا ثلاثة من الناس وقد أسلمت خدیجة Bها أم المؤمنین وسائر الناس كفار فكانت علی الحق وسائر أهل الأرض علی ضلال .

ثم أسلم زید بن حارثة وأبو بكر Bهم فكانوا بلا شك هم الجماعة وجميع أهل الأرض علی الباطل .

وقد نبء رسول الله ۞ A وحده فكان علی الحق واحدا وجميع أهل الأرض علی الباطل والضلال وقد صح عن النبی A أن زید بن عمر بن نفیل یبعث یوم القيامة أمة وحده .

قال أبو محمد وذلك لأن زیدا آمن بالله تعالی وحده وجميع أهل الأرض علی ضلالة .

وقد صح عن رسول الله ۞ A أنه قال إن هذا الدین بدأ غریبا وسیعود غریبا فطوبی للغریاء قیل ومن هم یا رسول الله ۞ قال النزاع من القبائل وقال A الناس کأبل مائة لا تجد فیها راحلة وقال A إن الساعة لا تقوم إلا علی من لا خیر فیهم نا عبد الله ۞ بن یوسف نا أحمد بن فتح نا عبد الوهاب بن عیسى نا أحمد بن علی نا مسلم بن الحجاج نا محمد بن عباد وابن أبي عمر كلاهما عن مروان بن معاویة الفزاری عن یزید بن کیسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله ۞ A بدأ الإسلام غریبا وسیعود كما بدأ غریبا فطوبی للغریاء .

وبه إلى مسلم نا الفضل بن سهل نا شایبة به سوار نا عاصم هو ابن محمد العمري عن أبيه عن ابن عمر عن النبی A قال إن الإسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا كما بدأ نا أحمد بن محمد بن الجسور نا محمد بن أبي دلیم أخبرنا ابن وضاح أخبرنا أبو بكر بن أبي شایبة نا حفص بن غیاث عن الأعمش عن أبي إسحاق السبیعی عن أبي الأحوص عن عبد الله ۞ بن مسعود قال قال رسول الله ۞ A إن الإسلام بدأ غریبا وسیعود غریبا كما بدأ فطوبی للغریاء قیل ومن الغریاء قال النزاع من القبائل